و في عيونك ..

نسيت الآه

شعر

على محيي

بطاقة الكتاب

و في عيونك نسيت الآه

علي محيي

شعر

رقم الإيداع : 9399 / 2019

الطبعة الأولى

عدد الصفحات : 100

تاريخ الإصدار: مايو 2019

الإخراج الفني و المراجعة اللغوية

دار وادي عبقر للطباعة و النشر

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيري

المدير التنفيذي

لمياء حمدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ، ولا يحق لأى دار نشر طبع و نشر و توزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية من الكاتب و الناشر

دار وادي عبقر

للطباعة و النشر و التوزيع

بيت الإبداع .. و موطن العباقرة

wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr

wadiabkar@gmail.com

www.youtube.com/ wadiabkr /

www.facebook/ wadiabkar

01141728625

ت : 01100474575

ت : 01224969048

ت : 01221481856

الإهداء

و كم كتبت من الأشعار

و لا يمكن أن أصل إلى مضمون كلمة الحب

فالحب من الله و في الله

و لكل قلب أحب أهدي ديواني

علي محيي

عندما تتكلم العاطفة

رؤية و مقدمة بقلم

جابر الزهيري

أمين صندوق اتحاد كتاب مصر فرع المنيا

تعددت التعريفات التي اقترحها العلماء و النقاد منذ العصور القديمة لهذا الفن العريق من فنون التعبير اللغوي (الشعر) لما به من جماليات خاصة جعلته فن العربية الأول و ديوان العرب ، ذلك الفن الذي جعل عباقرة اللغة في العصر الجاهلي يختارون أجود ما كتب منه ليكون على الكعبة و ما لها من قداسة و كأنهم بتقديسهم المكان دونما غيره يجعلون للشعر بعضا من تلك القداسة بكونها معلقات على الكعبة ، ذلك الفن الذي من فرط تأثرهم بإعجاز اللغة في القرآن جعلهم يظنون أن ما يقوله الرسول درب من الشعر، ذلك الفن الذي بدأت به النهضة المسرحية في أوربا ، ذلك الفن الذي يسحر الألباب بشهادة الرسول صلى الله عليه و سلم في قوله إن من الشعر لحكمة و إن من البيان لسحرا ، و لكن ما هو الشعر؟

هل هو ذلك الكلام الموزون المقفى قصدا كما عرفه ابن رشيق؟

و لماذا كان انجذاب ابن رشيق للشعر سماعيا فاختار في تعريفه تلك الجزئية المتعلقة بالموسيقى الناتجة عن تكرار تفاعيل البحر الشعري و اتفاق الحروف في القافية مما يطرب الأذن ؟ و هل الشعر مجرد موسيقا سماعية فقط فلو كان كذلك فقد أخطأ فحول العرب من أساطين اللغة فالقرآن الذي وصفوه بالشعر لا يسير على نمط الوزن العروضي و القافية في كل آية - رغم وجود آيات أو أجراء من الآيات على أوزان بحور الشعر

في العديد من سور القرآن - أم هو الخيال في تكوين الصورة الشعرية من أنسنة الأشياء و ذلك التصوير الفني ؟

و لكننا لن نخوض في ذلك الأمر فقل لخص التعريف شاعر حديث بأسلوب عامي بسيط و لكنها بساطة السهل الممتنع فقال معرّفا للشعر

الشعر مش عامي و فصيح ، الشعر لو مس قلبي و قلبك يبقى شعر بصحيح

فالشعر حقا ما أشعرك و الشاعر الحقيقي هو من يستطيع نقل أحاسيسه للغير و يجعله يتأثر بها و يتجاوب معها فالشاعر ناقل للإحساس معبر عن العاطفة و عندما تتكلم العاطفة تستمع القلوب لا الآذان

في حديثنا عن الديوان محل القراءة نجد أن الشاعر على محيي أجاد في حديث العاطفة الصادق فاستمعت إليه القلوب فالشاعر و الإنسان داخل علي محيي لا ينفصمان فهو ذلك القلب الطيبب و هو ذلك العاشق الباكي المنتظر همسة من محبوبته التي يحاورها غزلا شفيفا على مدار قصائد الديوان جميعها متقربا منها و معاتبا لها طالبا قربها فهي كل و الحياة

بتضحكلي

و تخجل ضحكتي منّي

و روحي ساكنة جواها

تداريها

أشوفها دمعة ف النني

و لما تحس بالهمسة

تغازلني

و تغمز لي

و كيف لا ؟ فهل يستطيع أي إنسان دون مشاعر الحب تلك الهبة الربانية للبشر و نجد الشاعر في كل قصيدة لا يحيد عن رومانسيته التي أصبحت سمة واضحة في كل معالم الديوان و كأنها دعوة للحب أطلقها الشاعر فطاوعته اللغة بحروفها و البلاغة بصورها و الموسيقى بإيقاعاتها:

ما أنا ليكي و أنا بيكي

و لما الحب يجاريكي

بتبقي لوحة منقوشة

بإيد فنان

يا صرخة قلب ف وجودي

بتطوي عمري و وعودي

ما أنا إنسان

لتستمتع القلوب بهذا الكم من الاتصال الروحي بين قلبين يستشعره كل عاشق محب فتميل نفسه للتمتع و هذه هي ذروة أهداف المتلقي قارئا / أو مستمعا للشعر و هي الإمتاع فمتعة المتلقى هي ترجمة الشاعر لما يجيش في نفسه العاشقة و متعة المبدع أن يبوح و يقول و يشي بمشاعره للدنيا

بوحي بسرّك

و بلاش ضعفك ياخدك مني

و لو لثواني

قولي لكل الدنيا بحبك

و انا راح اقول

و الدنيا لو مش سامعانا

هانقول تاني

و تاني و تاني

و أخيرا لقد أجاد الشاعر على محيي في رسم صوره الشعرية و أجاد في استخدام موسيقا مناسبة لحالة العشق التي سيطرت على مشاعره فتعامل معها بتوظيف جيد من خلال الجناس و السجع في مواقف عديدة و اختيار بحور الهزج و المتقارب و المتدارك و الرمل و مقطوعات من البسيط بأنغامها الرقيقة القريبة للأذن ليحدث ذلك التناغم بين المبدع و المتلقي

قولي لمين

صرخة آهاتك

اللي كانت بتناديني

اكتبيني

شبّكيني

سكّنيني

جوا ننك

علّميني

أكتب قصيدتك

أصل قلبي

داب و حبك

و خلّى حُبي مرايته عينك

كل هذا الكم من المشاعر المتدفقة من قلب عاشق حتى ضحكاته تمتزج بالأنين و الحنين لتلك المحبوبة التي تملكته كليا فهي كما وصفها الحياة مكتملة ليترك المتلقى يحاول معرفة من تكون المحبوبة و كل يفهم حسب ما رأي ليفتح النص أبوابا جديدة لرؤي متعددة حول حالة العشق العذري الصوفي التي يعيشها الشاعر و أدخل القارئ معه في تلك الرحاب

كل الأمنيات بالتوفيق و التميز في إصدارات أخرى .....

و الله الموفق

جابر الزهيري

بَحبكِ

بحبك .... بحبك

بلونك و طبعك

و اقولك سلامتك

يا نايي الحزين

بحبك ... بحبك

في حُزنك و فرْحك

و أقولك بخاطرك

و كلّي أنين

بحبك ... بحبك

في ألمك و تعبك

و حُبك و غِيرتك

تداوي السنين

بحبك ... بحبك

في غيبتك و بُعدك

سكونك و صمتك

ما بين القوسين

بحبك ... بحبك

لأدبك و فنّك

و رسمك ف صورتك

يبان ع الجبين

بحبك .... بحبك

بطولك و عرضك

بشوفك تملّي

ف قلبي الحزين

بحبك ... بحبك

و اقولك سلامتك

يا بحر المحبّة

و نبع الحنين

لمسة

و انا ماشي

في دروبها

بشوفها

لمسة من بوحي

بلون الضل

و روحي بشوفها

ف عيونها

بتلضم حبة معزولة

على طيفها

بتروي الكل

همسة

بتضحكلي

و تخجل ضحكتي منّي

و روحي ساكنة جواها

تداريها

أشوفها دمعة ف النني

و لما تحس بالهمسة

تغازلني

و تغمز لي

تقولي

ياللا كلمني

أنا منكً

بهمسة جريئة من بوحي

تكون ضيّك

ما أنا منك

و لما روحي تندهلك

أعدّيلك

بحور حبك

و لما تشدّني عيونك

ألاقي الفجر مستنّي

و واقف لي ورا ضيّك

و بيشاور بمنديلك

لما كنت

لما كنت

ف يوم معاكي

كان هواكي

و لما قلبي يوم نداكي

ما شفتيهوش

بعدتي عنه

و كأنك

ما تعرفيهوش

و كان بكاكي

و رد فعلك

ما حبتوش

و كان هواكي يوم لقاكي

قلبي قالي

ما تظلموش

و حب تاني

بعد حبك

القلب تاني ما ينساهوش

شايفكَ

شايفك

يا قلب سعيد

و من دموع الفرح

ضيّك بيتطوح

الشوق يقول و يعيد

عايش ف حُب جديد

و الهم قام

روّح

و خدني الحب

سحبني الشوف

و جرّاني

و أنا بجري

مسكني الخوف

و سكنّي

ف حُضن الريح

ما أنا الغاوي

و مش ناوي

أأولها

و لما لحظة الإحساس

تترجمها

أحاول تاني اجاريها

و اخبّيها

ف لحظة خوف

ألوف تدخل

ف أدراجي

و أهي صاعدة

بمعراجي

تشكّلني

ما هي منّي

و لما أشوفها بتدمّع

أشوف الدمعة وخداها

بنن الشوف

عشانكْ

عشانك بكرة يستنّى

و يتمنّى

يطول ودّك

ما هو منّك

و عارف مين

سكن قلبك

و خبّى ف الضلوع

خوفك

و روحك بنت دلوعة

بتتمخطر

بتتشطّر

ما هيّ حالة بتشدّك

و لما القلب يتأثر

على أنغام مواويلك

ألاقي الروح

تغيب عنك

و لما تعود

و بتجيلك

و هي سابحة ف عيونك

بتتمنّى

ف يوم تفرح

و تتعلّق

ف حافة التوب

ما هي سرّك

و مش عايزة

ف يوم تقسى

و يمكن بكرة يوم

تنسى

و يرجع جزء تاه منك

فرحة منسية

قفلت الباب على قلبك

و قلبي اللي كان فرحان

بضمّة منّي وخداكي

ما أنا الباكي

و مش حزنان

و عمري بيكي اهه بيجري

و مش ندمان

تدوب الضحكة جوانا

و تتبخّر

كأني ف السما

دخان

ما أنا اللي باقي من عمري

و قلبي للحنان

عطشان

تخبّي الدمعة ف عينيكي

تشوفي اللحظة

تجاريكي

يا شايلة فرحة منسية

مخبيّة

قمر نعسان

و ترمي الضحكة

تتأبّى

و تتخبّى

ف حضن مكان

و خطوة بخطوة تتدارى

و تتاوي كما البذرة

ف قلب غيطان

يا همسة ف قلبي

ضمّاني

و شدّاني

و أنا نعسان

ما هو انتي الروح

بتتألم

و تتكلّم

كما الإنسان

و كاتمة الصرخة جواكي

و سرب دموع

على البيبان

ما أنا ليكي و أنا بيكي

و لما الحب يجاريكي

بتبقي لوحة منقوشة

بإيد فنان

يا صرخة قلب ف وجودي

بتطوي عمري و وعودي

ما أنا إنسان

يا ضحكة باكية ف سمانا

و لسّه أثرها جوانا

بشوفك لوحة مرسومة

على الحيطان

ارسميني

لوّني قلبي بلونك

و اشبّكيني باللي راح

ما هو انتي الجرح

و الضحكة

اللي ضاعت غصب عني

ف الزحام

فما تسأليش

عن اللي راح

و كان منسوج

على جزع النخيل

حواديت

و ليل يقطف بشاير

ضحكة ممزوجة بدموع

ما انتي أنا

و انتي الغياب

و انتي الرجوع

اللي لوّن عمرنا بلون السنين

فما تدمعيش

و تخلي دمعة قلبنا

تملا البراح

و ما تضحكيش

الضحك شايل م الأسى

طعم الجراح

ما انتي أنا

و إنتي الألم

من دمع كل العاشقين

يا أم الدلال

و النبع من روح الكلام

يا ام الحنان

بيضم همسة من العباد

ما انتي الأمان

و انتي أنا

و أنا قد إيه

كان قلبي حاسس بارتياح

لما دار بنا الحوار

ما أنا باختصار

شفت اللي جاي من السنين

مش مستحيل

نادى علينا بالرحيل

و الارتحال

قلبي بكى

كتبت دموعي

كل الكلام

أنا الباكي

أنا الباكي

و مش شاكي لغير الله

يلاقيني

و يرميني ف حضن الكون

و يسمح لي

أكون ويّاه

تاخدنا بعيد خطاوينا

تعدّينا لبر أمان

يلاقيني

و اغنّي الآه

ألاقي قلوب و مشتاقة

و نتلاقى

على الموال

نقول الله

و أنا سارح

و مش سامع صداها اليوم

و اكون ممنون

لو تيجي تفرحني

و تملا الكون

و ممكن اكون ف يوم ليها

و اعدّيها بحور حبي

بقلب حنون

و أعيش سواح

أغنّي تملّي على حالي

و أنا مشتاق

و بستناه

ف يوم نفرح

و بترجّاه

و نفسي ارتاح

أنا ف حضنه

و أنسى جراح

و يمكن يومها أدعيله

بنبض القلب و الإحساس

مسا و صباح

سر مشاعرك

لما بُحتي بسر مشاعرك

قبل الألم ما يروح

فجأة أنا تُهت

ف قلب البوح الساكن فيكي

لما همومك

رسمت صورتك

بحر بيجري

و شطّهُ وشوش

و انتي بطبعك

وش برئ

و أول لحظة

جات فرحانة

ناوية تقابلك

عشتي معاها

كتبت مشاعرك

كل حنانك

بس المُر دا كان بيمر

ببسمة جميلة

ف نبرة غنوة بصوت

مبحوح

نزلت منك

ألفين دمعة

عملت خط على الجانبين

و المسافات كانت بتبعّد

و انتي ف أول سكة عشقي

كل إرادتك كانت صرخة

كل الصعب ما عدش قصادك

و لما وصلتي

نهاية السكة

فجأة نسيتي

كل العُمر

و كل الحُب

و كل الشوق

قلبك سابني

و بص لفوق

قالي انت راح تبقى صديق

آه لو شفت

لما يبص القلب عليها

يلاقي عينيها

وردة و عايمة

ف بحر النوم

تصحى و يصحى

بصوت ألحان

رنة خلاخيلها

يهزّ الخوف السارح

جوا حدود الحلم

يقوم يناديك

إياك تنسى

و عيش لياليك

كأنك ماشي

ساردد بطن الشارع كله

فاتح باطك

لكن خفت تتوه

ف الزحمة

و تخطف منك

كل الشوق

تمسك منك

كل خطاوي الفرح

ف لحظة

تدوس الخوف

اللي محاوطك

و كأنك عايش جواه

تنفض عنك

ضل ملازمك

ضل الخوف السارح فيك

و مغرّق بساتين أحلامك

كل الدنيا قالتها

عجايب

و ف وسطيها

وردة بريئة

و ناحت فيها

ألف مع لام

تجري لجوا الحضن الغايب

فيه الرؤية

تجدد فيك

روقان البال

تقوم تتفائل

علشان تتحقق أحلامك

تيجي لعندك

و تحس انك

بقيت إنسان

عيون

مع بزوغ النهار

عايشة في حالة نوح

سارحة مع المجهول

دايما تصول

و تجول

و عيون حنينها تقول

بين النجوم إنت

....

و على خدود البوح

و بين مرايا الروح

شبه احتمال دمعة

تغيب قوي

و تروح

لكن تعود

و تنوح

و تقول معاك الروح

واقفة ف وش الكون

.....

لكن حاجزها حدود

و طريق ف قلبه سدود

بس الأمل موجود

ترجع و تتبسّم

و الفرح يتقسّم

على عيون و خدود

قلبكَ وطن

خبّي الدموع

داري وجيعتك

بالكلام

إنسي الآلام

خلّي كلامك سرسبة

من غير أنين

و انسي دلال الحلم

أصله راح

من غير أوان

و اكتبي بصوتك بيان

لوّني زهر السنين

و ارجعي بجناح حنينك

عند قلب اتملّكك

و داب حنين

و الا انتي غاوية

تهربي

و تتغرّبي

مش عايزة تفتكري اللي كان

و الحلم برجوعك لقلبي

بتشوفيه ليه مستحيل

صوتك

نقشته ف الودان

وشم اترسم

فوق الجبين

يا اللي انتي مفتاح الأمان

كل الليالي و السنين

بوحي بحُبّي

اتكلّمي

و اروِيني من بحرك

حنين

نغم

و هي بتفك الشفرة

من نن العين

و الدمع يفور

بشوفها

بترمي خيوطها

على حلم الليل

ف عيون طالّة

لعيون الحور

و ساعة ما تعود

القلب يغني

يعيش مسرور

تتخبّى ف أحاسيسها

جوا الكلمة

المشحونة بأحلام الحب

و نغم بلور

دمعة في قلب العاشق

الدمعة بشوفها بتتوجّع

ف نن الشوف

بلمحها بتسرح و تلمّح

و المعنى جريح

بتدور و بتهرب

ف ثواني

من غير ما تبوح

مع لحظة شوق

تتبخّر همسة أحلامها

و ف وش الكون

و هي تملّي بتتمخطر

من غير مواعيد

على سكة بشوفها

بتتمايل

على لحن صريح

ما أنا صاحي بقلّب أفكاري

و بحس بحاجة بتوجعني

من كتر الشوق

و يغيب المعنى و يتخبّى

ف أحضان الريح

و جراح القلب اهي بتدمّع

من غير تلميح

فرحة

رسم القلم أفراح

و سقاها

طعم الوداد

بس الليالي قالتها

القرب بعده

فراق

...

يا هل ترى اللي

راح

جاي لي

ف ضحك الولاد

و الا يا دنيا

العجب

قلبي اللي تعب

أهو راق

صورتكْ

لما تُهتي

عن خطاوي سكّتي

رُحتي بعيد

خدتي معاكي الذكريات

و تاه ما بينا كل شيء

كان الفراق

راسم لي صورتك ع الجبين

سابني أواجه

كل شيء

بالاستياء

و أنا كنت رابط قلبنا

بحبل الوصال

ناقش عليه كل الكلام

و ف لحظة داب

التوهة كانت كلمتك

و اتحددت

لحظة فراق

و بشوفها مرسومة ف عيونك

و القلب شايفها

اشتياق

و الذكريات راحت و دابت

بعد ما تاه مننا

حبل الوداد

ضحكة قلم

رسم القلم

ضحكة

ممزوجة بالدموع

و الضحكة مش

سالكة

ناسية طريق الرجوع

عيون الحب

تشوف النظرة دبلانة

ف عيون الحب

تتوه منّك

حروف القول

و تتكلّم

عيونك شوق

بسحر الحب

و لما يهواك الطريق

تغيب عنّك

آهات و آهات

و تجري ف عشق

ساكن فيك

و انتي اللي

عايش جواه

تحاول فك أسراره

تدوب رقة

و هو بشوق

بيضحلك

و يستنّاك

لعب الوتر

لعب الوتر

و الكون بحور

و أنا اللي فارد قلوعي

في بحر الغرام

حاضن خطاوي العاشقين

مشحون حنين

و الحب مرسوم ع الجبين

مستني لحظة

رجوعي لابتسامتك

و نعيش سوا أجمل سنين

دموع القمر

سهم الهوى لما صاب

قلب الحبيب

خلاه يسبب دنيا الملايكة

ف السما

و ييجي يسكن ف الفؤاد

غُربة و حنين

و فراق سنين

جم غيروا

ضحكة مشاعرنا البريئة

ف كلمتين

خلّت دموع

كل النجوم

نزلت على خد القمر

و أنا اللي تايه

في السهر

مستنّي يرجع لي الحبيب

الليل طويل

و يا قلب مين

هايصبّرك

لكني عايش بالأمل

تضحك لي تاني

يا قمر

وقت الشروق

ليه يا قمر

تقسى على القلب اللي حب

تكوي بدمعاتك خدود

المحرومين

إنزلي تاني و حبّني

و اعشق حناني

و ضمّني

ما انت أنا

فبلاش تسيبني

و ودّني

من حين لحين

قلب الليل

نسمة شوق

بتعدي

ف قلب الليل

بشوفها تغني

على حالها

بلحن جميل

ما اعرفش إزاي

من حبك

أنا حبي شايفه

بيقولك

و يشدّك تكوني وياي

لأنك رحتي و بعدتي

و مش همّك

أكون إزاي

و حبي شايفه يهمس لك

و يعزف لك

بصوت الناي

و صوتي يقول

يردد لك

يغنّي غناي

و حلمي بيكي

يتحقق

ما اعرفش إزاي

نعيش بالحب أنا و انتي

و تبقي معاي

ضحكة ممزوجة بحنين

لما تقرب منه

و تبعد

روحي تسيبني

تتحرك

و تلف الكون

مع رمش العين

ما هي خايفة

تفوت كام لحظة

في بعدك

و ترجع تاني تتسابق

في وش الريح

تتشكّل نظرة

و كلمة و همسة حب

ما بين قلبين

يلمحها خيال الماضي

تروح

و تغني مع الأيام

تتسابق كل بحور الذكرى

الحلوة معاه

تتمنّى تبوح

و تسيب الروح

تسرح

مع هزة كل اوتار الشوق

بنغم

و أنين

لمسة إيدكْ

الآهات

كتير خدتني

و نبض قلبي يقولها

آاااه

من حياة

أنا تهت فيها

إحساسي برضه راح

و تاااااه

توّهتني

بحور عينيها

قبل منك

كنت تايه

كنت حاسس إني وحدي

قلبي مش موجود معايا

شُفته عَندك

ليه بعِندك تبعديني

قرّبي منّي و خُديني

المسيني و احضنيني

خبي روحك جوا مني

لمسة ايدك

هي بس عرفتني

إني عايش

فيكي وحدك

ما انتي الحيااااة

لحظة هيام

كنت واقف

مش ف بالي

أي حب و أي نظرة تشدّني

قلبي مستنّي الشُعاع

اللي يرجّع بسمته

بعد ما حس الألم

و الكلام

كان تاه ف سكّة رحلتي

و العقل هام

لكن ف لحظة اتبسّمت

و اتكلّمت

دنيا المشاعر كلها

خليني شاعر

بس بيكي انتي و بس

هي لحظة اتكلّمت

كل الزهور

و سألتها

بس تاه منّي الجواب

أنا العاشق

أنا منّك

و مشتاق لك

و لما اشتقت بكتب لك

أنا منّك

و بهمس لك

و من همسي راح أعزف لك

و أغنّيلك أغانيكي

و ارددلك و قلبي يقول

أنا العاشق

و مشتاق لك

أنا منّك

و مخلص لك

و منّي تسمعي نبضك

تحسّيني

و تحييني

و قلبي هو هايقولك

أنا عارف

و صارحتك

بكل الشوق

و لا عمري ف يوم هابعد

هاقرّب لك

كمان و كمان

ما أنا شفت الأمان عندك

أنا منّك

و حتى إسألي قلبك

و قلبك هو هايقولك

و يغمز لك أكون جنبك

و نور الدنيا هايضوّي

ف يوم ما إيديا بالأشواق

تزور يدّك

أنا منّك

و من بختك

و بختك هو هيحظّك

و يفرح لك و يرقص لك

في يوم عُرسك

أنا منّك

و مين قدّك

و اسمي مرتبط باسمك

و قلبك هو يندهلك

و يسمح ليّا أكتب لك

لأني عشت على حسّك

و عاشقك و الله و بحبك

أنا منّك

أنا سرّك

و حق عليّا اكتب لك

لأني معاكي مش ضدك

و عارفك واخدة على خاطرك

و ف سكوتي ألاقي القلب

يسمع لك

يا وحشاني و مشتاق لك

ما أنا المشتاق

و لما اشتقت بكتب لك

عيون عاشقة

لما تشوف عيونها بتضحك

و هي بتدوب فيك

فجأة

اللحظة تتوه منك

و إنت رافض تبوح

عن شيء جواك

و لما غنيت لك

و انت قلبك جريح

و مش حاسس

بارتياح

الضحكة تاهت

و انت سارح

في مدار الأمنيات

لما طافت بيك

بلاد

سابت خيالها

و رسمت الأفراح سنابل

ف الطريق

إيد بتسحب

قلب كان عايش

غريق

لمت الأفراح ف عقدين

سوسنات

خلت الورد ابتسم

و العيون قالت كتير

و ابتدت

تحكي حكايات

خلّت العاشق يدوب

و الكلام أصبح عطور

اتبسّمت

على صفحته الأيام

آه منها

الحياة من غير حبيب

ما عدتش تنفع

ما عدتش تشفع

بس نفسه تطمّنوه

و تقولوله

هو قلبه جوا صدره

ليه بيرقع

و الآهات أهي منه طالعة

و الألم جوّاه بيدمع

يحكي عنه و عن حبيبه

اللي يوم اتخلّى عنه

و سابه مطمع

و لما سأله

ما سألش عنه

تاه جوا منه

عقله قاله

اوعى ترجع و تناديله

بكلمة توجع

اوعى قلبه بكلمة منك

عينه تدمع

و لما تنوي و تيجي عنده

برضه تسمع

هتلاقيه من شوقه دامع

قلبه والع

عمال ينازع

بس إوعى تكون أناني

أو تسيبه لحد تاني

إفتكر إنك حبيبه

و اوعي يوم زيه

تسيبه

ما انت عاشق

و ابقى سامح

انسى كل اللي حصل لك

و افتكر له

إنه راجع

قلبي حبك

لما قلبي يقول بحبك

يبقى لازم تذكريني

و اذكريني

لما أقولك

إن قلبك

خلّى قلبي داب ف حبك

خلّى شوقي أتحدى عِندك

و يواسيني

هي كلمة قلتها لك

صدّقيني

علّميني ازاي احبك

و اسكني قلبي بغرامك

قرّبي لي

شيلي حُزني

اللي سكن قلبي و أنيني

خلّصيني من سكاتك

قولي لمين

صرخة آهاتك

اللي كانت بتناديني

اكتبيني

شبّكيني

سكّنيني

جوا ننك

علّميني

أكتب قصيدتك

أصل قلبي

داب و حبك

و خلّى حُبي مرايته عينك

قلبي حبك

قال بحبك

صدّقيني

حبي ليكي كان بدايتي

و كان حكايتي

تحكي عنك و تواسيني

لان حبك خلّى قلبي

حب قلبك

لما داب

حس بأنيني

نفسي اعدّي و تناديني

ترسميني بشوق مشاعرك

لما ينبض قلبي باسمك

اذكريني

علّميني ازاي احبك

سكّنيني بين ضلوعك

شبّكي حروفي بحروفك

و اطردي قلقك و خوفك

و المحيني ما بين سكاتك

و اسمعيني و سمّعيني

و اسمعي نبضة آهاتك

قصتي ف الأصل حبك

و الزمان عاشق زمانك

يا للا نشوف

يا للا نلملم باقي حروفنا

و نكتب قصة ما بينا تعيش

ما احنا خلاص

دوبنا ف بعضينا

و اتفرّقنا بعد الحب

كُنا في بعض كأننا واحد

قلبنا عمره ما يصبح

جاحد

لو درويش

تبقي السِبحة و ابقى الخيش

هي حكاية كاتبها عشانك

عايش بيها بحب ماليها

كان العشق قمر ليالينا

يا للا احكيها

بقى ويايا

قبل ما تهرب كل حروفنا

تقول ما تجيييش

أصل حياتك

سر حنانك

من غير ليه

و ما تسألينيش

خليكي ماشية ف سكّة عُمري

و املكي أمري

صبحي و ليلي

و ما تسيبيني

ما انتي حياتك هي حياتي

نبض أنفاسك جوا ف صدري

و أنا نبراسك

و أنا حراسك

تاج على راسك

ما تخبيش

بكرة الجاي

بتاعنا انا و انتي

و صوت الحب يكون ويانا

نهر مشاعري يروي حنينك

و سرير قلبي لحن غنانا

و رمش عيوني هايغطيكي

و يخليكي ف نن عيوني

حبة لولي

ما تتخبيش

كل حقوق الحب عارفها

و كلها ليكي

إني أدوب

من لمسة إيدك

و إني أغرق

من بحر عيونك

و تدوب كل أشواقنا حنين

و نعيش أحلى أيام و سنين

لكن حقي

يا روحي و قلبي

عن إحساسي

ما تتنازليش

بوحي بسرك

لما تشوف الضحكة الضايعة

ترفض عينك كل دموعك

تفرح

تحضن روحك

كل مشاعري

و اكتب شعري

و انسى آهات سكنت جوانا

راح يمحيها نبض هوانا

و نعيش ذكرى أيام فارقتنا

حسّينا فيها بنار فُرقتنا

يزيد الشوق

و تدوب أحلامنا

حتى الذكرى تجينا

و ترقص

و تلملم أزهار أمانينا

و تعيش فينا

نبض بيحلم بالأشواق

حبي دموعك

و اكتبي بيها

كل كلام النشوة لقلبي

ما انتي الراسمة جوا ضلوعي

سهمين حب

خايفة يبوح بالسر

و يكشف

حب قديم

قلب يتيم

كل الحزن أهه راح

على إيدك

نبّت صف أزهار

ف وريدك

و اللي يفيدني و اللي يفيدك

إننا نبقى تملي لبعض

ما يفرقش ما بينا البعد

و نعيش كل العمر

أحباب

إنسي همومك

عيشي اللحظة

اللي القلب عايشها معاكي

و أنا عن نفسي

هابعت قلبي يستناكي

في جنة عشق

شوفي نجوم العشق بتلمع

فوق مشاعرنا هناك إزاي

شوفي بنات الكون

غيرانة

من إحساسنا بعمري الجاي

قولي تعالى

و عيشي جوايا

و قولي لكل دموعك باي

جمّعي كل حروف الدنيا

و اكتبي عشقي لوحة جميلة

فيها اللون الصافي الأبيض

لون القلب و لون فستانك

فيها اللون الوردي بيحضن

بحر حنانك

شدي اوتارك

و اعزفي ... غنّي

بوحي بسرّك

و بلاش ضعفك ياخدك مني

و لو لثواني

قولي لكل الدنيا بحبك

و انا راح اقول

و الدنيا لو مش سامعانا

هانقول تاني

و تاني و تاني

اصحى

أنا شايفك

و انت ف منامك

بتشوف حاجات

و بتستغيث

الرؤية دي

ساكنة ف خيالك

و الا انت إيه

ما داريش

بكيت عليك

و قلت مالك

لأنك إنت واخد في بالك

حاجات كتيرة ما تتنيسيش

جريت عليك

بصيت لحالك

و انت قال

ما تبصليش

ناديت عليك

ما تقوم يا واد

و تلبي ربك

و تسيب هواك

علشان حياتك

تحلى هناك

بعدين يا واد تعرف تعيش

أصل اللي عدى

خلاص يا واد

و الباقي رايح

فيه ممات

الدنيا ديا

ما تساويش

لأنها بتقول آهات

هي العناد

و أنا نصحتك

علشان ما تعتبش و تقول

ما قلتيليش

لأنك إنت هتكون هناك

و تعدّي بكرة على الصراط

و تقول يا نَفسي ما تضحكيش

لأنك إنت هتكون نويت

و تعبت منها

و تكون بكيت

و الا ساعتها

هتكون نسيت

و تقولي انسى

ما تحكيليش

طول عمري قلبي

عليك يا واد

و نِفسي تصحى

و تقول نويت

و اشوف عينيا

تتملاّ فيك

و تعيش سعادة

ما تنتيهيش

الشاعر في سطور

الاسم / على محيي على محمد

عضو عامل بنادي الأدب بقصر ثقافة المنيا

يكتب الشعر العامي والقصة القصيرة

أحد مؤسسي نادي الأدب بقصر الثقافة

حاز على المركز الأول و شهادة تقدير من محافظة المنيا 2005

نشر في الصحف و المجلات الرسمية

يشارك في جميع الفاعليات الأدبية و المؤتمرات مع ألمع الشعراء و الأدباء الكبار بالمحافظة

شارك في كتاب المؤتمر عام 2003

العنوان / جمهورية مصر العربية محافظة المنيا مركز مطاي عزبة شاكر

الفهرس

الإهداء 3

عندما تتكلم العاطفة 4

بَحبكِ 9

لمسة 12

همسة 13

أنا منك 14

لما كنت 15

شايفك 17

و خدني الحب 18

عشانك 20

فرحة منسية 23

ارسميني 27

أنا الباكي 31

سر مشاعرك 34

آه لو شفت 37

عيون 41
قلبك وطن 43
نغم 46
دمعة في قلب العاشق 48
فرحة 50
صورتك 52
ضحكة قلم 54
عيون الحب 55
لعب الوتر 57
دموع القمر 58
قلب الليل 61
ما اعرفش إزاي 62
ضحكة ممزوجة بحنين 64
لمسة إيدك 66
لحظة هيام 68
أنا العاشق 70

عيون عاشقة 74
آه منها 77
قلبي حبك 80
يا للا نشوف 84
بوحي بسرك 88
اصحى 93
الشاعر في سطور 97
الفهرس 98